

## لسان العرب

( وهب ) في أسماءِ اللّٰه تعالى الوَهَّابُ الهَبَّةُ العَطِيَّةُ الخاليةُ عن الأَعْواضِ والأَغْرَاضِ فَإِذَا كَثُرَتْ سُمِّيَ صَاحِبُهَا وَهَّابًا وهو من أبنية المبالغة غيره الوَهَّابُ من صفاتِ اللّٰه المُنْعِمُ على العباد والّٰهُ تعالى الوَهَّابُ الواهبُ وكلُّ ما وَهَبَ لك من ولدٍ وغيره فهو مَوْهَبٌ والوَهْهُوبُ الرجلُ الكثيرُ الهباتِ ابن سيده وَهَبَ لَكَ الشَّيْءَ يَهَبُهُ وَهَبًا وَوَهَبًا بالتحريك وَهَبَةً والاسم المَوْهَبُ والمَوْهَبِيَّةُ بكسر الهاءِ فيهما ولا يقال وَهَبَكَه هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أَنه سمع أعرابياً يقول لآخر انْطَلِقْ مَعِيَ أَهَبِكَ نَبِيلاً وَوَهَبْتُ لَهُ هَبَةً وَمَوْهَبَةً وَوَهَبًا وَوَهَبًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَوَهَبَ اللّٰهُ لَهُ الشَّيْءَ فَهُوَ يَهَبُ هَبَةً وَتَوَاهَبَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْزَفِيِّ وَلَا التَّوَاهَبُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ضَعْفٌ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَهَبُونَ مُكْرَهِينَ وَرَجُلٌ وَاهِبٌ وَوَهَّابٌ وَوَهْهُوبٌ وَوَهَّابَةٌ أَي كَثِيرُ الْهَبَةِ لِأَمْوَالِهِ وَالْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْمَوْهَبُ الْوَلَدُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَتَوَاهَبَ النَّاسُ وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَالاسْتِيْهَابُ سُؤَالُ الْهَبِيَّةِ وَاتَّهَبَ قَبِلَ الْهَبِيَّةَ وَاتَّهَبْتُ مِنْكَ دِرْهَمًا افْتَعَلْتُ مِنَ الْهَبِيَّةِ وَالِاتَّهَبُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَي لَا أَقْبَلُ هَبَةً إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مُدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا فَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلْبَةِ الْجَفَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ أَوْ تَهَبَ فقلبت الواو تاءً وأُدغمت في تاء الافتعالِ مثل [ ص 804 ] اتَّزَنَ وَاتَّعَدَدَ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبِيَّةُ الْهَبِيَّةُ بكسر الهاءِ وجمعها مواهبٌ وواهبيَّةُ فَوَهَبِيَّةُ يَهَبُهُ وَيَهَبِيَّةُ كَانَ أَكْثَرَ هَبَةً مِنْهُ وَالْمَوْهَبِيَّةُ الْعَطِيَّةُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدَّةً عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بفتح الهاءِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا بكسر الهاءِ أَي مُعَدَّةً قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مُعَدَّةً عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشُدْ .

عَظِيمٌ الْقَفَا ضَخْمٌ الْخَوَاصِرُ أَوْهَبَتُ ... لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ ( 1 )

( 1 قوله « ضخم الخواصر » كذا بالمحکم والتهذيب والذي في الصحاح رخو الخواصر ) .

وأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ أَمْ كَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وحده قال ولم يقولوا أَوْهَبْتُهُ لَكَ وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرٌ .

مَاءٍ صَغِيرٌ وَقِيلَ نُقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا

الذُّقْرَةُ فِي الْمَصَّخْرَةِ فَمَوْهَبَةٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ جَاءَ نَادِرًا قَالَ .

وَلَفُوكِ أَطْيَبُ إِنْ بَدَلْتِ لَنَا ... مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَمْرٍ ( 2 ) ( 2 )

قوله « ولفوك أطيب إلخ » كذا أنشده في المحكم والذي في التهذيب كالصاح ولفوك أشهى لو

يحل لنا من ماء إلخ ) .

أَيُّ مَوْضِعٍ عَلَى خَمْرٍ مَمْزُوجٍ بِمَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَالْجَمْعُ

مَوْاهِبٌ وَيُقَالُ هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطَابِ أَيُّ كَثِيرِ الْحَطْبِ وَتَقُولُ هَبْ زَيْدًا

مُنْذِرًا لِقَاءٍ بِمَعْنَى احْسُبْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ

فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبْنِي فَعَلَاتُ ذَلِكَ أَيُّ احْسُبْنِي وَاغْدُدْنِي وَلَا يُقَالُ هَبْ

أَنِّي فَعَلَاتُ وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلَاتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضَعَتْ لِلْأَمْرِ

قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ .

فَقُلْتُ أَجْرُ نِي أَبَا خَالِدٍ ... وَإِلَّا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي .

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ ... فَهَبْنِي لِإِدَائِي إِذْ مَنَعْتَنِي شِفَائِي .

أَيُّ احْسُبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيُّ احْسُبْنِي ذَلِكَ وَاغْدُدْنِي قَالَ

وَلَا يُقَالُ هَبْ وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ قَدْ وَهَبْتُكَ كَمَا يُقَالُ ذَرْنِي وَدَعْنِي وَلَا يُقَالُ

وَذَرْتُكَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَبْنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَيُّ جَعَلَنِي فِدَاكَ وَوَهَبْتُ

فِدَاكَ جَعَلْتُ فِدَاكَ وَقَدْ سَمَّيْتُ وَهَبًا وَوَهَبِيًا وَوَهَبِيًا وَوَاهِبًا وَمَوْهَبًا

قَالَ سِيبَوَيْهِ جَاءُوا بِهِ عَلَى مَفْعَلٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَكَانَ

مَفْعَلًا وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْعِلْمِيَّةِ لِأَنَّ الْأَعْلَامَ مِمَّا تُغَيَّرُ عَنِ الْقِيَاسِ وَأُهْبَانُ

اسْمٌ وَقَدْ ذَكَرَ تَعْلِيلَهُ فِي مَوْضِعِهِ وَوَاهِبٌ مَوْضِعٌ قَالَ بِيَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ .

كَأَنَّهَا بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا ... بَيْنَ الذَّنْبِ وَحَزْمِ مَيِّ وَوَاهِبٍ صُحُفٌ .

وَمَوْهَبٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ أَبُو بَسَّاقٍ الدُّبِّيُّ رِيًّا .

قَدْ أَخَذَتْ نِي زَعْسَةَ أُرْدُنُّ ... وَمَوْهَبٌ مُبْزٍ بِهَا مُصْنٌ .

قَالَ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مَوْحَدٍ وَقَوْلُهُ مُبْزٍ أَيُّ قَوِيٌّ عَلَيْهَا أَيُّ هُوَ صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ

النَّوْمِ وَإِنْ [ ص 805 ] كَانَ شَدِيدَ النَّعَاسِ وَوَهَبٌ بِنُ مُنْدَبٍ تَسْكِينِ الْهَاءِ فِيهِ أَفْصَحُ

الأزهرى ووَهْدِينُ جِبَلُ من جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قال وقد رأيتُه ابن سيده وَهْدِينُ اسم  
موضع قال الراعي .

رَجَاؤُكَ أَنْسَانِي تَذَكُّرٌ إِخْوَتِي ... وَمَالُكَ أَنْسَانِي بَوَهْدِينِ مَالِيَا